مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الجمهورية
التاريخ : ١٩٧١/١٢/١٠

لأول مرة فى القضايا السياسية يتم الإفراج فور صدور الحكم

ماذا قال شقير والصويدى وزين العابدين وحامى السعيد عقب الإفراج..؟

اجراءات الافراج تمت فى أقل من ساعة

لاول مرة فى القضايا السياسية .. يتم الافراج عن المتهمين المحكوم ببراءتهم فى يوم صدور الحكم .. كان المتبع من قبل عند صدور الحكم بالبراءة او ايقاف التنفيذ ان يصدر وزير الداخلية امرا باعتقال الشخص المحكوم ببراءته وينقل من السجن الى المعتقل ..

وامس وفور صدور الاحكام فى قضية المؤامرة بدات اجراءات الافراج عن المتهمين المحكوم ببراءتهم مباشرة .. اشرف على الافراج العقيد ابو النصر صالح مشالى قائد السجن الحربى .

غادر المتهمون الثمانيـــة والعشرون المحكوم ببراءتهم قاعة المحـــكمة الى السجن الحربى لاستلام حقائبهم واخلاء سبيلهم ·· كانت هناك سيارة تابعة لمديرية امن القاهرة فى انتظـــارهم بفناء السجن الحربى الداخلى

وفى الساعة الرابعة والثلث فتح باب السجن الرئيسى وخرج المفـــرج عنهم ·· توجهوا الى سيارة الاتوبيس فورا واخذوا اماكنهم بها ·· جلس فى المقعد الامامى من السيارة عـــلى زين العابدين وبجانبه امين هويدى ··وعلى مقد اخر جلس صبرى مبدى ومفيـــد شهاب وجلس لبيب شقير فى المقعد الخلفى

ورافق السيارة الى مبنى المبـاحث العامة ثلاثة من ضـــباط الشرطة ·· الرائد حسين عبد الحـــق الرفاعى والملازم اول محمد مهدى المقدم والملازم عبد الفتاح مصطفى

وكان عدد من اقارب المفرج عنهم قد سمعوا نبأ صدور الحـــكم ببراءة اقاربهم من الاذاعة فتجمعوا فى الميدان المواجه لاستاد القاهرة الرياضى والقريب من المبنى الرئيسى للسجن الحربى ·· كان من بينهم اسر على زين العابدين وعلى السيد على ولبيب شـقير وحلمى السعيد ومحمد عبد الحميد الســـعيد سكرتير سامى شرف ومفيد شهاب

وتحركت السيارة بهـــم الى مبنى ادارة المباحث العامة ، وخلفهـــا ١٢ سيارة تضم اقارب المتهمين ··

اخترقت السيارة طريق صلاح سالم ثم شارع الازهر ·· وامام مســـجد الحسين التفت المفرج عنهم ناحيـــة المسجد ، وقرأوا الفاتحة ،واغرورقت عيون بعضهم بالدموع

وفى الخامسة الا الربع وصـــلت السيارة الى مبنى ادارة المباحث العامة وعليها حقائب المفرج عنهم ·· ودخل المفرج عنهم الى مبنى المباحث ·· بينما وقفت عائلاتهم واطفـــالهم امام المبنى ووقف معهم عدد كبير من مصـــورى الصحف ·· وجموع من المواطنين

وفى اقل من ساعة انتهت اجراءات الافراج ··اخذوا صورة لكل منهم·· واعدوا صحيفة جنائية لكل واحد منهم

وكان اول من غادر مبنى المبـاحث العامة حمدى المغازى شرف الدين الذى قال « للجمهورية » الحمد لله ·· انا كنت واثق من براءتى وعـــدالة القضاء فى ظل سيادة القانون

ثم توالى خروج المفرج عنهم ·· محمد عبد الحميد السعيد ، وعلى السيد على وامين هويدى ومحمد اســـماعيل المكاوى ، وجابر عبد العزيز مبروك وابراهيم سعد الدين ولبيب شقير الذى كانت فى انتظاره سيارة فولـــكس استقلها وسط زحام اسرته واقاربه

بعدها خرج صبرى مبدى ومنير حافظ الذى صافح مستقبليه وعانقهم ·· ثم على زين العابدين ومفيد شهاب الذى استقل سيارة ملاكى اسكندرية ومعـه زوجته واولاده

وتحدثت « الجمهورية » الى عدد من المفرج عنهم :

قال لبيب شقير « الحمد لله .. لايظلم ربك احداً »

وقال على السيد على ان المحاكمة كانت عادلة .. وتحققت فيها سيادة القانون

وقال على زين العابدين .. المعاملة داخل السجن كانت طيبة للغاية .. وفرت لنا ادارة السجن الحربى كل وسائل الراحة .. وسمحوا لعائلاتنا بالزيارة طوال وجودنا داخل السجن

وقال حلمى السعيد .. لقد كان الله معى .. وتحققت براءتى

وقال امين هويدى .. لقد ظهر الحق .. وثبتت براءتى

أما مفيد شهاب فقد التزم الصمت .. ولم يتمالك دموعه عندما التقى باسرته .